

تفسير البغوي

4 - { وإنك لعلى خلق عظيم } قال ابن عباس ومجاحد : دين عظيم لا دين أحب إلي ولا أرضي عندي منه وهو دين الإسلام وقال الحسن : هو آداب القرآن . سئلت عائشة ها عن خلق رسول هـ A فقالت : كان خلقه القرآن . وقال قتادة : هو ما كان يأتمن به من أمر هـ وينتهي عنه من نهي هـ والممعن إنك على الخلق الذي أمرك هـ به في القرآن . وقيل : سمي هـ خلقه عظيما لأنه امثل تأديب هـ إياه بقوله : { خذ العفو } (الأعراف - 198) الآية .

ورويانا عن جابر [أن النبي A قال : إن هـ بعثني لتمام مكارم الأخلاق وتمام محاسن الأفعال] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد هـ النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد هـ حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : [كان رسول هـ A أحسن الناس وجهها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير] .

أخبرنا عبد هـ بن عبد الصمد الجوزجاني أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي حدثنا أبو عيسى الترمذى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بن مالك قال : [خدمت رسول هـ A عشر سنين فما قال لي أفق وما قال لشيء صنعته : لم صنعته ؟ ولا لشيء تركته : لم تركته ؟ وكان رسول هـ A من أحسن الناس خلقا ولا مسست خزا قطر ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول هـ A ولا شمت مسكا ولا عطرا كان أطيب من عرق رسول هـ A] .

أخبرنا أحمد بن عبد هـ الصالحي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أخبرنا أبو عبد هـ محمد بن عبد هـ الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرني حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وايل عن مسروق عن عبد هـ بن عمر قال : [إن رسول هـ A لم يكن فحاشا ولا متفحشا وكان يقول : خياركم أحسنكم أخلاقا] .

أخبرنا أحمد بن عبد هـ الصالحي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أخبرنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن هشام بن ملاس حدثنا مروان الفزارى حدثنا حميد الطويل عن أنس [أن امرأة عرضت لرسول هـ A في طريق من طرق المدينة فقالت : يا رسول هـ إن لي إليك حاجة فقال : يا أم فلان اجلس في أي سكك المدينة شئت أجلس إليك قال : فعلت فقعد إليها

رسول ﷺ حتى قضى حاجتها .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك قال : [إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول ﷺ فتنطلق به حيث شاءت] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد بن العمي عن أنس بن مالك [أن رسول ﷺ كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له] .

أخبرنا عبد الله بن عبد الصمد أخبرنا أبو القاسم الخزاعي أخبرنا الهيثم بن كلبي حدثنا أبو عيسى حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : [ما ضرب رسول ﷺ بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل ﷺ ولا ضرب خادماً ولا امرأة] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال [كنت أمشي مع رسول ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه برداً له جبدة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذه ثم قال : يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول ﷺ ثم صاح ثم أمر له بعطاء] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا علي بن المديني حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملوك عن أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : [إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وإن الله تعالى يبغض الفاحش البذيء] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا أبو نعيم حدثنا داود بن يزيد الأودي سمعت أبي يقول سمعت أبي هريرة يقول : [قال رسول ﷺ لأصحابه : أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ قالوا : الله رسوله أعلم قال : فإن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوافان : الفرج والفم أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ قالوا : الله رسوله أعلم قال : فإن أكثر ما يدخل الناس الجنة :

تفوى أ [وحسن الخلق] .

أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا أبي وشعيب قالا حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن عائشة قالت : [سمعت رسول الله يقول : إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار]